

البداية والنهاية

الطبراني حدثنا على بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا الفضل بن عياض عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن ثعلبة الخشني عن معاذ بن جبل وأبي عبيدة قالوا قال رسول الله ﷺ إن هذا الأمر بدا رحمة ونبوة ثم يكون رحمة وخلافة ثم كائن ملكان عضوا ثم كائن عنوا وجبرية وفسادا في الأرض يستحلون الحرير والفروج والخمر ويرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله ﷻ إسناده جيد وقد ذكرنا في دلائل النبوة الحديث الوارد من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن مهاجر وفيه ضعف عن عبد الملك بن عمر قال قال معاوية واﷻ ما حملني على الخلافة إلا قول رسول الله ﷺ يا معاوية إن ملكك فاحسن رواه البيهقي عن الحاكم عن الأصم عن العباس بن محمد عن محمد بن سابق عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن إسماعيل ثم قال البيهقي وله شواهد من وجوه آخر منها حديث عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص عن جده سعيد أن معاوية أخذ الاداوة فتبع رسول الله ﷺ فنظر إليه فقال يا معاوية إن وليت أمرا فاتق الله ﷻ واعدل قال معاوية فما زلت أظن أني مبتلى بعمل لقول رسول الله ﷺ ومنها حديث راشد بن سعد عن معاوية قال قال رسول الله ﷺ إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم قال أبو الدرداء كلمة سمعها معاوية من رسول الله ﷺ فنفعه الله ﷻ بها ثم روى البيهقي من طريق هشيم عن العوام بن حوشب عن سليمان بن أبي سليمان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الخلافة بالمدينة والملك بالشام غريب جدا وروى من طريق أبي إدريس عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ بينا أنا نائم رأيت الكتاب احتمل من تحت رأسي فطننت أنه مذهب به فأتبعته بصرى فعمد به إلى الشام وإن الإيمان حين تقع الفتنة بالشام وقد رواه سعيد عن عبد العزيز عن عطية ابن قيس عن يونس بن ميسرة عن عبد الله بن عمرو ورواه الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان عن سليمان عن عامر عن أبي أمامة وروى يعقوب بن سفيان عن نصر بن محمد بن سليمان السلمى الحمصى عن أبيه عن عبد الله بن قيس سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله ﷺ رأيت عمودا من نور خرج من تحت رأسي ساطعا حتى استقر بالشام وقال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن صفوان قال قال رجل يوم صفين اللهم العن أهل الشام فقال له على لا نسب أهل الشام فان بها الابدال فان بها الابدال وقد روى هذا الحديث من وجه آخر مرفوعا فضل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه هو معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابو عبد الرحمن القرشي الأموي خال المؤمنين وكاتب وحى رب العالمين أسلم هو وأبوه وأمه هند